[371] آيات سورة آل عمران: قد تقدم قولهم: ان آية: (الذين استجابوا والرسول، من بعد ما اصابهم القرح، للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الدين قال لهم الناس: ان الناس قد جمعوا لكم، فاخشوهم، فزادهم ايمانا وقالوا: حسبنا ا ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من ا وفضل لم يمسسهم سوء إلخ) (1)... قد نزلت في مناسبة بدر الموعد، لان المسلمين قالوا ذلك. ولكننا لا نستطيع قبول ذلك، فعدا عن تناقض الروايات في مكان نزولها: في المدينة، أو في الطريق الى بدر، أو في بدر نفسها، كما تقدم، يسجل الامور التالية: الاول: قال العسقلاني، بالنسبة لاية: الذين استجابوا : (والصحيح: ان هذه الآية نزلت في شأن حمراء الاسد، كما نص عليه العماد ابن كثير) (2). وقد روى المحدثون والمؤرخون، والمفسرون: انها نزلت في حمراء الاسد، فراجع ما رووه عن: ابن عباس، والحسن، وابن جريج، وعائشة، وابي السائب، والسدي، وقتادة وأنس. ومن طريق العوفي. وعن عبد ا بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (3).

_____

(1) سورة آل عمران، الآية / 172 - 174 (2) المواهب اللدنية ج 1 ص 108 وراجع: السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 265. (3) تجد هذه الروايات كلها في الدر المنثور ج 2 ص 101 - 103 وقد نقلها بدوره بصورة متنوعة عن المصادر التالية: ابن اسحاق، وابن جرير، والبخاري، ومسلم، واحمد، وسعيد لن منصور، وابن ابي شيبة، وابن المنذر، والحاكم، وابن ابي حاتم، والبيهقي في الدلائل، وابن ماجة، والنسائي والطبراني، وعبد بن حميد، والخطيب، وابن مردويه.